

اعلان
THE POPULAR
SCOTCH
"BLACK & WHITE"
WHISKY

الوكلاء الوحيدون في فلسطين
لوسكي بلاك اند وايت

عيسى فروجي وابولاده

فلسطين

LA PALESTINE

الوكلاء المسمون في فلسطين لأم شركات الفحم
لعبادة ضد اخطار الحريق والجار

عيسى فروجي وابولاده

إذا أردتم ان تؤمنوا على مصالحكم وبضائكم
لأمسحوا محل الخواجات

فوائد السيكونام

الموافق ٩ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٣٩

السبت

١٣ آب غ ٣١ و ٣١ روز ش سنة ١٣٤١

مشروع نهر العوج

او مشروع روتبرغ
إذا اعلو الصباح فلا لنا
فان الناس في جدي جهيد
على قدر الاذى والكرب يملو
صياح المشفقين من المزيدي
نفس لا نكر فضل المشاريع
الاقتصادية وما تدره على البلاد من
الحيرات والبركات، ولكننا نستكر ان
لا يكون لنا رأي فيها ولا يد
نحن لانكر فائدة الشركات
ولكننا نستكر ان تعطى كوزنا للدخلاء
نحن لا نرد يد شريفة تبة تمتد
الينا لتساعدنا على النهوض من كبوتنا
الاقتصادية بولكننا لدفع اليد التي تحاول
خنقنا متظاهرة بأنها ضا

هذه هي النظرات التي ننظر بها
الى كل مشروع اقتصادي ينوي القيام
به في بلادنا فلسطين

فحين نرفض مشروع نهر العوج
مشروع روتبرغ، لانه نقرر خارج
فلسطين في ندره، ولم يات في ال
اهل البلاد، ولم يرض على البلديات،
ولم يملن عنه في الصحف،

في حين اننا نذكر ان بلدية
يافا كانت قد جاءت بمهندس اوروبي
من الاسكندرية لدرس هذا المشروع،
فصرب بتقريره عرض الخاطا وفي
حين اننا نذكر انه كان لهذا المشروع
طالب غير صيولي قبل الحرب

نرفضه لان الاموال التي سيقوم
بها ليست من اموالنا، ولا هي اموال
اجنبية حسب بل هي اموال اجنبية
دخيل مافى، بخاصتنا وبناتنا العدا

نرفضه لان القائمين به يريدون ان
يجعلوا منا غلا لاعتاقنا بموثاق لا يدينا،

وقدنا لارجلنا، وكماة لافواطنا
نرفضه لان فيه حياتنا وأرواحنا،
ونأين ان نسلم بالحياة والارواح
والى من نسلم بها

الى اخصامنا الى الذين يريدون
الى لانكر في هذا المشروع
ونائبه، فارتجف حين تصور ان
اخصامنا سيمسكونا به من الخناق،
اذ يسيطرون على وسائل النقل، وعلى
النور الذي نستضي به، وعلى الماء الذي
نشر به ونزوي به بسانيتنا ودوابنا، واننا
سنكون غدا تحت رحمتهم، ان شاؤوا
ارتوتنا بوان شلوا وعطشنا، ان شاؤوا
ركبنا، وان شاؤوا ترجلنا، ان شاؤوا
اناروا لنا يوتنا، وان شاؤوا بتنا في
الظلام، يسلون من يشاؤون، ويمنعون
من يشاؤون

يقولون ان موارد ابلاد ضاعة
سدى، واتنا ضعفا عن استشارها
ونعم نحن اليوم ضعفا قرا، بولكن ماذا
كانت شوب الغرب قبل حين؟ الم
يكونوا ضعفا قراء، بل اشد ضعفا
وقرا؟

امهلونا قليلا دعونا نتفلس
لقد مضى على هذا النهر مئات من السنين
وهو مهمل مقروك، فاضر لوزادت
عشرا او عشرين
انه خير لنا ان نظل قراء ضعفا
من هذا القنى الموهوم... وان نظل
كنوزنا بمهلة بضع سنين اخرى وتسلم
لنا، من ان تستمر ولكن بعد ان
نخرج من ايدينا الى ايدي اخصامنا
خروجاً لا رجوع بعده

وبعد فان لنا فمين سيقنا في هذا
المضار من الامم عظة وعبرة ولا
ابعد، فذاك مصر وسوريا، دمشق
وبيروت، ذقت كل منها قبلنا طعم
الشركات وروءوس الاموال الاجنبية،

وبلت حلوها ومهرها وعرفت خيرها
وشرها، فإذا تقول عنها؟

اما دمشق وبيروت فلا تكاد
تقرأ صحيفة من صحفها حتى تجد الشكوى
المررة والنفير الشديد من شركات الماء،
والكهرباء، والغاز، ولا تكاد تسأل
احداً من ابناءها عن حاله حتى يبدئك
بالترحم على العهد الذي كانوا يشربون
فيه مياه السقاين ويستصبون فيه
بمصابيح الزيت والبقول الكاز، فما
يعاقون من شركات الماء والكهرباء
واما مصر فقد سمعنا تقول
بلسان شاعرنا حافظ:

وما الشركات السود في كل بلدة
سوى شرار يظني به من تعبد
وسمعنا تقول:

وما ثلوث الزوام اذا عقتنا
سوى الشرارات حل لها الخوام
لقد سعدت بفتلتنا فراحت

بثروتنا وادعنا السقام
هذا مع انه لا مزاحم للسوريين
والمصريين في اوطانهم يحاول اخراجهم
من ديارهم ليحل محلهم، فكيف بنا
نحن؟

وما مثلنا امام هذا المشروع وامثاله
الا ككل الفارة البرية حين دخلت مع
اخرى احد البيوت طمعاً في الطعام
الذي قد فلما وقعت وفقيتها في المصيدة
اسامها واث هاربة لا تلوي على شيء
وفي تقول: شقاء البرية ولا نسيم
البيوت

ونحن نقول:
شقاء الفقر ولا نسيم هذا القنى
الا ان قراراً يصدر بالواقعة على
مشروع روتبرغ هذا لموصك استبعادنا
واسترقاقتنا

فهل نرضى بالرق والاستبعاد؟
(ابن فلسطين)

فلسطين في البرلمان

لنخص فيما يلي شيئاً من المناقشة
التي دارت في البرلمان الانكليزي عن
العراق وفلسطين ونقتصر منها على ما
يختص بفلسطين فقط لضيق المقام
افتتح المناقشة السنو اسكويت بالكلام
عن نفقات العراق ثم انتقد خطاب السنو
تشرشل الذي القاه في ١٤ حزيران الماضي
على اقتراحات ونظريات منها ان اليهود
يكنهم ان يبشوا بولاء مع العرب جنباً الى
جنب في فلسطين اذا كانت هناك ادارة
عادلة ون دسخلوا الى البلاد بطرق سليمة
وغيرها من الطرق

فقام السنو ريز وقال:
دعوني انتقل الان الى امور فلسطين
فهل نقر ان ينفق عليها مليونان ونصف
مليون بصورة دائمة؟ ان صديقي المحترم على
ما فهمت يقرر بزيادة مليونين ايفاً على
ذلك.

ان هناك امثلة عديدة يجب ان توضع
موضع البحث بشأن فلسطين. غير اني لم
افكر من مرة سراً في هذا المجلس وبع
الانكليزي بالسنو جابوتسكي الذي جرى
تريد اسمه مراراً في هذا المجلس ومع اني
من المعجبين بالسنو هيرت سموييل وادرف
مقدرته على العمل وسلامه وجدانه واحترمه
كثيراً الا

وعندي ان مطالب العرب في فلسطين هي
احق من مطالب اليهود لان لم مدة طويلة
فيها. وقد افضت الضرورة مؤخرأ اجاب
المهاجرة الى فلسطين فاشكر السنو هيرت
سموييل على عمله هذا الحكيم الذي كان
وقته شديداً على الصهيونيين واسيدي
اعتاقاً كبيراً

لو كانت هناك اموال ممددة قهربية
الفت انه لا يوجد حل لاستقرارها احسن
من فلسطين ولكني ارى ذلك في الاوقات
الحاضرة قليل الجدوى وبعاً على دافعي
الضرائب

التي لا اوافق من جوي على ما قيل في
المناقشة السابقة من ان الصراية كانت
بنفسها تصرف الاتراك حينما كان القدر
القدس تحت حكمهم. لانهم كانوا يتصرفون
بحكمة وتعامل مع كل فروع الديانة السنية
وبسلاطين جميع طوائفها بالمساواة واظن انه
ليس من العدل الاتخاذ عليهم من هذه الجهة.
فوقف السنو جويسون هكس

وبعد ان تكلم طويلآ عن انتداب
العراق قال:

اننا نجدنا كثيراً في مسألة العراق فاربذ
ان ايجت قليلاً الان من فلسطين التي وان
كانت بلاداً صغيرة الا اني ارى مساهمتها
اعوض من مسألة العراق ويمنل ان تقودنا
الى اكبر السموات
نحن الان موجودون في فلسطين كما
في العراق لياماً يهود شرف مقدنا وكلمتي
غير مأكدة فيها اذا كانت هربوا نحو الوطن
الصيولي فتالض تلك العبود التي قضيناها
مع العرب. فاذا كانت طينا يهود العرب في
العراق وجب ان يكون طينا يهود طلبا
للعرب في فلسطين

التي ليست عدواً للصهيونية ولكنني انبهكم
الى ان دعوتكم جميع يهود العالم الى الهبة
لفلسطين وتأسيس وطنهم القوي فيها مع ما
يشعري تحت معنى "وطن قوي" ربما
كانت تقل يهود الشرف التي قطعناها
مع العرب

ان اهالي فلسطين م ٩٠ في المئة من
مجموع سكانها واليهود ١٠ بالمئة فقط وان
السبعة آلاف مهاجر الذين دخلوا البلاد
بعد الهدنة لا فائدة منهم لاهالي فلسطين
اطن ان صديقي المحترم وزير المستعمرات
ذكر في خطابه انه يؤمل من اليهود مساعدة
لصية في زقي فلسطين لانهم سيدرون عليها
الاموال وتكون صناعاتهم ذات فائدة عظيمة.
فليسمح لي ان اسأله اذا كم من هؤلاء
السبعة الاف الذين دخلوا فلسطين بواسطة
وعد بظهور يعيش على نفقتها اي من الضرائب
الصهيونية التي يدفعها السلون والصهيون
التي اعتقد ان نصف مهاجري اليهود يعيش
الان بواسطة مصلحة الاشغال الصهيونية
التي تنفق عليهم من الاموال العامة اينا من
المال البريطاني او من اموال العرب ولذلك
السؤال ها اذا كنا قد قمنا بهربوا مع العرب
الاول وتقرتون:

يهول الضو المحترم ان المهاجرين يمشون
من اموال العرب والحال انهم يمشون عن
اموال كافة السكان وليس من العرب وحدهم

السنو جويسون
ذكرت ان ٩٠ بالمئة من سكان فلسطين
م من فلسطين والصهيون وان ١٠ بالمئة فقط
م من اليهود ولذلك فان ٩٠ بالمئة من اموال
الاشغال الصهيونية يدفعها السلون والصهيون
من جويسون
التي لا يريد ان اصور الحالة بلده
شكها فاذا اراد الاضاء القاء الضلومي
على صك الانتداب لوجدوا في مقدمتهم ان
المرض الاصلي منه هو انشاء وطن قومي
ليهود في فلسطين ولهذا السبب اعطى لنا

لاجل السفر لجاننا امير كا عن طريق مرسيه في اسرع واكبر ما يورثت المساجري الفرنسية - القاهرة مع مكتتب الشرعة خارج باب الخليل في القدس

جربوا دخان وسجائر الشركة الوطنية
لاصحابها بنور اخوان في القدس
تجدوها من احسن الانوع
الموجودة في السوق

